

قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (بناء وتطبيق)

□ أ.م.د. محمود شاكر عبدالله
□ الباحث حيدر عيسى شعبان
□ جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة البصرة. وقد تحدد مجتمع البحث لطلبة المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية التربية في محافظة البصرة ، وقد طبق مقياس الابتزاز العاطفي الذي قام الباحث ببنائه بعد إجراء الخصائص السايكومترية عليه ، على عينة عشوائية طبقية مكونه من (٥٠٨) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) . وأظهرت نتائج البحث ان طلبة الاعدادية لا يوجد لديهم ابتزاز عاطفي.
الكلمات المفتاحية : قياس، الابتزاز العاطفي ، طلبة الاعدادية

Measuring Emotional Blackmail among Students in Preparatory Schools: Construction and Application

By Asst. Prof. Mahmood Shakir Abdullah

Haider Essa Shaaban

Basra Univeristy/ College of Education for Human Sciences/

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract

The aim of the present study is to recognize the emotional blackmail among the students in the preparatory schools in Basra. The research is specified to investigate about the preparatory students belonging to the General Directorate of Education in Basra province. The emotional blackmail scale is prepared by the researcher after the application of the psychometric properties. The sample of students were chosen randomly comprising 508 students of both gender for (2017-2018). The results showed that the students had no emotional blackmail.

Key words: measurement, emotional blackmail, preparatory students



التعريف بالبحث

مشكلة البحث problem of research

ان العلاقات الانسانية بين بني البشر دائما ماتتخللها مجموعه من حالات التوتر وبعض العوامل التي تعمل على فتح بعض الثغرات والفجوات التي تؤثر على الانسجام والتوافق بين اطراف هذه العلاقة الانسانية ومن هذه العوامل التي تحدث هي الابتزاز العاطفي.

والابتزاز العاطفي هو احد الاشكال الفعاله للتلاعب والذي فيه يهددنا الاشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل مايريدونه منا(فورورد.٢٠١٥.ص٥)

وعند التعرض للابتزاز العاطفي يصبح الشخص رهينه عاطفيه لآخر، فالامر يحدث كما اوضحه جين باوديلا Jeanbaudrilad بقوله اذا لم تقدم لي كذا فاننت المسؤول عن انهياره. (baudrillar.1999.p174).

وتكون العلاقة بين انسان واخر مشتمله على الابتزاز العاطفي، بحيث ينتشر الابتزاز العاطفي في العلاقات الانسانية انتشارا هائلا لذلك نقول سوزان فورورد ان الابتزاز العاطفي منتشر في العلاقات الانسانية مثلما تنتشر فروع شجرة اللبلاب، ويمكن لفروعه اللولبيه ان تلتف حول كل جانب من جوانب الحياة(فورورد.٢٠١٥.ص٥).

ويرى يوشين yuchen ٢٠١٠ ان الابتزاز العاطفي يحدث كل يوم وفي كل مكان في العالم، والمعالجون النفسيون يعملون على توفير الحلول لمساعدة الناس على فهم ذاتهم وحمائتهم من الابتزاز العاطفي، ومع ذلك هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. (yuchen.2010.p295).

الا أن المشكله الظاهره التي يعاني منها المجتمع العراقي وخاصه طلبة الاعداديه هي تغليب العواطف وبهذا يصبحون عرضه للابتزاز العاطفي والغوص في اعماقه متناسين الدور العقلاني في تفكيرهم(سلومي.٢٠١٦.ص١٩٢). واذ يرى فريدر يکسون(fredrickson 2001). ان المبتزين مقتنعين بضعف قدرتهم على اعاده تنظيم خبراتهم الوجدانيه ونتيجه لذلك تنكمش الافكار البناءه لديهم وهم غير واعين بذلك(Frederickson.٢٠٠١. p226).

وتتلخص مشكله البحث في السؤال الاتي

هل يوجد ابتزاز عاطفي لدى طلبة المرحلة الاعداديه؟

أهمية البحث the importance of research

ان الانسان بوصفه كائن اجتماعي متفاعل مع مجتمعه يبني علاقاته مع الاخرين من اجل ان يحيا بحياة كريمه منسجمه مع مايرموا الى تحقيقه، وهذه العلاقات مملؤه بالعواطف والمشاعر والاحاسيس الانسانيه التي تميز الانسان عن بقيه الكائنات الحيه التي تعيش في هذه المعموره، ويعود الاهتمام بالعواطف الى عصور قديمه، فعلى سبيل المثال وضح افلاطون اهميه المشاعر ومدى قدرة النفس في مواجهتها بدلا من الاستسلام لها بل عدم الخضوع والابتزاز والاستغلال فضيله يحق الاشاده



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

بها(جولمان.٢٠٠٠.ص٨٧).كما اكد ارسطو في كتابه الفلسفي (الاخلاق الى تيقوماخوس) على الشخصية الفاضله،والحياة الطيبه،واسترسل قائلا ان التحدي الرئيس في النجاح هو السيطرة على العواطف،فاذا مورست ممارسه جيده عندها يصل الفرد الى الحكمة،فالعاطفه هي التي تقود الى التفكير والقيم،الانها يمكن ان تخفق بسهولة وهذا ما يحدث كثيرا،ومن زاويه فكريه اخرى اشار الى ان المشكله ليست في العاطفه ذاتها ولكن في سلامة هذه العاطفه وكيفيه التعبير عنها(smith.2004. p19).ونتيجه لانشغال علماء النفس لمدته زمنيه طويله في دراسه السلوك الانساني وكأنه جهاز تنفيذي يستجيب للظروف البيئيه،ومن ثم الاتجاه نحو الدراسات المعرفيه وفي النواحي الفكرية كافه(john&gross.2007.p352).ظهر مايسمى بالثوره العاطفيه في مجال علم النفس(a.barlow&et.2004.p23).ويعد الابتزاز العاطفي من المفاهيم الحديثه التي درست في مجال علم النفس والتي لم نجدها متداوله كثيرا سواء في الدراسات العربيه او الاجنبيه على الرغم من اول استخدام موثق لمصطلح الابتزاز العاطفي ظهر عام(١٩٧٤)في مجلة الجمعيه الوطنيه للعميدات واستخدمت جمله بيئه الابتزاز العاطفي لتصف احد نماذج التحكم والسيطره التي يستخدمها المعلمون في الفصل،ولكن كتاب سوزان فورورد susan forward بعنوان الابتزاز العاطفي emaotional blackmail والذي صدر عام ١٩٩٧ هو اول مانشر في الموضوع ووجه الانظار لهذا المفهوم(محمد.٢٠١٦.ص٢٩).اضافه الى ذلك هناك دراسة قدمها لاثام(latham ١٩٩٣) بعنوان مركز التجاره العالمي يحضر الابتزاز في الاعلانات الخيرييه وقد هدفت الى بحث ظاهرة الابتزاز العاطفي الذي يتعرض له المشاهدون من خلال الاعلانات الخيرييه التي تعرض من خلال مؤسسه التلفزيون المستقله بالمملكه المتحده.(latham.1993. p21) ان اغلب الافراد الذين يلجأون الى الابتزاز يحملون في اعماقهم مشاعر العنف والعدوان وان كانوا لايفصحون عنها وفي مثل هذا تصبح قوة تدمر الفرد وتعمل على عدم استقراره واتزانه(الخشاب.٢٠١٠.ص١).

بما لموضوع الابتزاز العاطفي من اهميه في ميدان العلوم الانسانيه كعلم النفس والاجتماع والأداره وغيرها من العلوم حيث تطرقت بعض الدراسات حول هذا الموضوع بما يتضمن دراسة يوشين(yuchen2010)وقد اشارت الدراسة الى ان هناك علاقه بين الميكافيليه والابتزاز العاطفي وجائت النتائج معتدلة للذكور والاناث(yuchen.2010.p294).واجرى ليونج(leung2005)دراسه الى مايجب ان يفهمه القاده لتقديم افضل مسانده لنجاح الإدارة الذاتيه لفريق العمل،واشارت نتائج الدراسة الى ان الشعور بالالتزام والمسؤوليه التي تقع على عاتق القاده الصينيين يفسر بعض الصراعات التي تنشأ عن انفعالات في غير موضعها نحو العاملين(leung.2005.p182).كما أجرى شين(chen 2009)دراسه هدفت الى تحديد انواع العملاء في مجالات الخدمات الماليه الذين يتبنون انماط مختلفه من الابتزاز العاطفي نحو موظفي خدمة العملاء فيما يلبي حاجاتهم ورغباتهم، وتشير النتائج الى التغيرات الاجتماعيه التي طرأت في مجال تسويق الخدمات، كما تقدم للباحثين والممارسين منظورا جديدا لانماط مختلفه من العملاء في القرن الحادي والعشرين(chen.2009.p895).اما دراسة



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

شيو ليو (chu liu 2010) فقد اجريت بهدف فحص العلاقة بين ادراك الموظفين للابتزاز العاطفي ورفاهيتهم الذاتية لدى عينه من الموظفين للابتزاز العاطفي ورفاهيتهم الذاتية لدى عينه من الموظفين العاملين بشركه في مدينه تايوان، واسفرت الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين التهديد والوم من مكونات الابتزاز العاطفي وبين الرفاهيه الذاتية (chuliu.2010.p300).

وبذلك تتضح الاهمية في هذا البحث في محاولة القاء الضوء على تلك المشكلة في مجتمعنا كما يأمل الباحث ان يسهم هذا البحث في اثراء جانب مهم من الدراسات النفسية داخل المجتمع العراقي ، وتقديم مباحث نظرية تسلط الضوء على هذا المتغير (الابتزاز العاطفي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة البصرة.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- بناء مقياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بجميع طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

الابتزاز اصطلاحا

الابتزاز هو القيام بالتهديد بكشف معلومات معينه عن شخص، او فعل شئ لتدمير الشخص المهدد. ان لم يتم الشخص المهدد بالاستجابة الى بعض الطلبات (23، ١٩٩٩، mcgee).

الابتزاز لغة

الابتزاز في اللغة مأخوذ من الفعل الثلاثي، يقال: بز الشيء يبتزه بزا اغتصبه والبز: السلب وابتزت الشيء: سلبته ومنه المثل من عز بز اي من غلب سلب (بن حميد، ٢٠١١، ص ١٤٠).

تعريف باوتلر وبان ٢٠٠٧

وعرفه باوتلر وبان بانه احد اشكال التلاعب القوي يقوم خلالها المبتز الذي تربطه علاقه او صله بالضحيه بتهديده بطريقه مباشره او غير مباشره بالعقاب اذا لم يحصل على ما يرغب عندما يستخدم المقربون الخوف، والالزام، والشعور بالذنب للتلاعب بك (bowdon&butler.2007.p95).

تعريف سوزان فورورد Susan forward

الابتزاز العاطفي هو احد الاشكال الفعاله للتلاعب والذي فيه يهددنا الاشخاص المقربون منا سواء بطريقه مباشره او غير مباشره ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدونه منا (فورورد. ٢٠١٥. ص ٥)

التعريف النظري للابتزاز العاطفي

اما التعريف النظري الذي تبناه الباحث في البحث الحالي فهو تعريف (فورورد ٢٠١٥) بسبب كونه الاقرب لموضوع البحث الحالي.



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

التعريف الاجرائي للابتزاز العاطفي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابه على فقرات مقياس الابتزاز العاطفي المطبق عليه في هذه الدراسة وكما تعكسها درجته النهائية التي حصل عليها.

إطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري ودراسات سابقة :- يستعرض الباحث في هذا الفصل إطاراً نظرياً لمتغير البحث مع بعض من الدراسات السابقة.

حيث يمثل الإطار النظري أو الخلفية النظرية القاعدة أو الركيزة التي يستند اليها الباحث في تحديد إجراءات بحثية والقيام بها، فضلاً عما تشكله من أساس فلسفي يقوم عليه البحث وتسطير نتائجه ، ويستعرض الباحث هذا الفصل وفق محورين رئيسيين هما :

المحور الأول :- إطار نظري

المحور الثاني:- دراسات سابقة

أولاً:- الابتزاز العاطفي Emotional blackmail

النظريات التي فسرت الابتزاز العاطفي

١- نظرية الابتزاز العاطفي Emotional Blackmail Theory

أن الابتزاز العاطفي هو أحد الأشكال الفعالة للتلاعب والذي فيه يهددنا الأشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا إذا لم نفعل ما يريدونه منا. وفي قلب أي نوع من أنواع الابتزاز تهديد أساسي واحد ليكن التعبير عنه بعدة طرق مختلفة إذا لم تتصرف بالطريقة التي أريد منك أن تتصرف بها فستعاني. وقد يهدد المجرم المبتز باستخدام معلومات عن ماضي الشخص لتدمير سمعته، أو يطلب أموالاً نظيراً عدم أشفائه سراً. أما الابتزاز العاطفي فله تأثير شخصي وصممي أكثر، فالمبتزون عاطفياً يعرفون مدى تقديرنا لعلاقتنا بهم، ويعرفون نقاط ضعفنا، ويعرفون في كثير من الأحيان أعماق أسرارنا وبغض النظر عن مقدار أهتمامهم بنا فعندما يشعرون بأنهم لن يحصلوا على ما يريدون، يستخدمون معرفتهم الحميمة لتشكيل التهديدات التي تعطيهم النتيجة التي يريدونها الأ وهي امتثالنا لرغباتهم.

ولأن الأشخاص المبتزون يعرفون أننا نحتاج الى الحب أو القبول، فأنهم يهددون بأن يمنعوا ذلك أو يسلبوه بالكامل، أو يجعلونا نشعر بأننا يجب أن نسعى للحصول عليه. (فورود.٢٠١٥.ص٦)

عناصر الابتزاز العاطفي

الابتزاز العاطفي هو نمط سلبي من التعامل يلجأ فيه أحد الطرفين الى استغلال الطرف الآخر والابتزاز العاطفي يزدهر في ضباب كثيف يفقدنا القدرة على التفكير بوضوح فيما يفعله المبتزون ، وفي الطريقة التي تستجيب بها. وقد استخدمت فورورد الضباب للتعبير عن الخوف ،والالزام ، والشعور بالذنب، حيث قامت سوزان بترميزهن بأحرف ثلاثة (FOG)، وهي المشاعر الثلاث التي يعمل المبتز على تقويتها داخل الطرف الآخر، واعتبرت فورورد هذه المشاعر الثلاث هي العناصر



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

والمكونات الأساسية للابتزاز العاطفي.

١- الخوف:- يبني المبتز استراتيجيات واعية وغير واعية بناء على المعلومات التي يعطيها له الطرف الآخر بشأن ما يخاف منه. هذه المعلومات جمعها المبتز طول فترة العلاقة العميقة مع الطرف الآخر، كما يلاحظ الأشياء التي يهرب منها. ويرى الأشياء التي تصيبه بالقلق، وفي الابتزاز العاطفي يحدث الخوف تحولاً داخل المبتز أيضاً، فخوف المبتز من عدم الحصول على ما يريد يشد لدرجة تجعله شديد التركيز ، وقادراً على رؤية النتيجة التي يريد بها بأدق التفاصيل ، وتصبح هذه المعلومات ذخيرة دفاعية يمكن من خلالها التوصل الى اتفاق بقضية خوف كلا الطرفين (فورود، ٢٠١٥، ص٥٨).

٢- الالتزام:- فالمبتز لا يتردد أبداً في أخضاع احساس الطرف الآخر بالالتزام للاختيار حيث يؤكد مقدار ما تخلى عنه، ومقدار مافعله من أجله، ومقدار ما يدين به الطرف الآخر له. وربما يستخدم ما يعزز موقفه من التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية ليؤكد مدى الامتثال الذي يجب أن يشعر به الطرف الآخر نحوه (فورود، ٢٠١٥، ص٦٨)

٣- الشعور بالذنب:- هو جزء أساسي كون الشخص عطوفاً لديه حس المسؤولية وهو أداة من أدوات الضمير تعبر في شكلها غير المشوه عن عدم الراحة وتوبيخ الذات إذا فعلنا شيئاً ينتهك قواعدنا الأخلاقية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. ولكي نتجنب الشعور بالذنب فنحن نحاول تجنب الحاق الضرر بالآخرين والشعور بالذنب الذي يثيره المبتز يهاجم أحساس من يبتز به بأنه شخص محبوب ذو قيمة، الأمر الذي يشعره بأنه مسؤول عن ألم المبتز ويصدق عندما يخبره بأنه يضاعف بؤس المبتز من خلال عدم تلبية رغباته (فورود، ٢٠١٥، ص٧٤-٧٦)

أولاً : دراسات تناولت الابتزاز العاطفي :

أ- دراسات عربية

١- دراسة هبة محمود ومحمد ٢٠١٦

(سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينه غير إكلينيكية من المتزوجين).

هدفت الدراسة في الكشف عن الدور الوسيط لسمات الشخصية في العلاقة بين الابتزاز العاطفي واعراض اضطراب الشخصية الجدية لدى عينه غير إكلينيكية من الأزواج والزوجات ، مع فحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، والعلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات. تكونت عينه الدراسة من ٢٤٧ فرداً من الأزواج والزوجات بواقع (١٢٨ ذكراً - ١١٩ أنثى). تراوحت أعمارهم بين ٢٣ - ٦٢ سنة بمتوسط عمري قدره ٣٩,٤٩ سنة وانحراف معياري قدره ٩,٢٤ سنة ، طبق عليهم مقياس الابتزاز العاطفي بين الزوجين، واستبانة تشخيص الشخصية، واختبار ايزنك للشخصية ، واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله إحصائية بين الأزواج والزوجات في جميع متغيرات الدراسة، ووجود علاقة موجبة داله إحصائية بين درجات الابتزاز العاطفي ودرجات اعراض



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

أضطراب الشخصية الحدية ، ووجود علاقة موجبة داله بين درجات سمّي العصابية والذهانية وكل من الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية، عدم وجود علاقة ارتباطية وأعراض اضطراب الشخصية تتوسط العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية. (محمد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧)

أ- دراسة ليونج (leung 2005)

(الذكاء العاطفي أم الابتزاز العاطفي)

هدفت الدراسة الى فهم مايجب أن يفعله القادة لتقديم افضل مسانده لنجاح الإدارة الذاتية لفريق العمل. واجرى الباحث دراسته على عينه من مقدمي الخدمة المعينين باحدى الشركات خلال فترة اربع سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٦) وأجريت الدراسة على مرحلتين تضمنت المرحلة الأولى ملاحظة سلوك العاملين أما المرحلة الثانية فقد شملت مقابلتين متعمقتين، وقد اعتمدت الدراسة في جميع بياناتها على المقابلات والملاحظة المباشرة، بالإضافة الى بيانات أرشيفية من سجلات العاملين واشارت نتائج الدراسة الى أن الشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتق القادة المعينين يسفر بعض الصراعات التي تنشأ عن انفعالات في غير موضوعها نمو العاملين . (Leung,2005,p.181-186)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الجانب من الفصل الإجراءات المتبعة لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي من حيث المجتمع وعيناته، والخطوات التي أتبعها الباحث في بناء مقياس الابتزاز العاطفي ابتداء من تحديد السمة أو الخاصية المراد قياسها ومجالاتها ووضع الفقرات لكل مجال وأيجاد الصدق بأنواعه والنبات، وانتهاء بالتطبيق للمقياسين لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية والذي تناوله بالطريقة الوصفية الارتباطية فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستخدمة ، لغرض تحقيق هذه الأهداف

أولاً: منهجية البحث Research Methodology

أستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في قياس الابتزاز العاطفي والمنهج الوصفي يشخص ويصف الظواهر الموجودة ويصنفها ويكتشف العلاقات بينها، ويقوم بتفسيرها. (الأسدي، 2008، ص 5) . ويقوم برصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره . (عليان وغنيم، 2000 ، ص ٤٢-٤٣)

ثانياً: مجتمع البحث (Population of The Search)

هو عبارة عن جميع الأفراد والأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج بحثه . (الاسدي وفارس، 2015 ، ص 114) وفي ضوء ذلك فإن مجتمع البحث الحالي يتألف من فئة من طلبة الإعدادية في المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة البصرة حيث تم الحصول على هذه المعلومات بأعداد الطلبة في مدارس محافظة البصرة من خلال شعبة التخطيط والأحصاء التربوي التابعة للمديرية



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)
العامّة للتربية في محافظة البصرة ١، أذا بلغ المجتمع الأصلي (50858) طالباً وطالبة بواقع (28103) طالبا و (22755) طالبة موزعين على (109) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك
جدول (١)

النوع الاجتماعي	الذكور	الإناث	المجموع
الموقع الجغرافي			
البصرة	28103	22455	50858

ثالثاً: عينه البحث (the study sample) :-

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع (العزاوي، ٢٠٠٨ ، ص١٨٢) .

عند اختيار عينه من مجتمع معين يجب ملاحظة حجم العينة في ذلك المجتمع واختيار حجمها بصورة متناسبة مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي، أي أن الباحث يختار لكل طبقة بطريقة عشوائية عدد من المفردات يتناسب حجمها مع الحجم الحقيقي في المجتمع الأصلي (دويدري، ٢٠٠٢ ، ص٣١١) .
أختار الباحث عينه البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم اختيار طريقة التوزيع المتناسب والذي يعتمد على أخذ عينه تتناسب وحجم الطبقة في المجتمع المبحوث (البلادوي، ٢٠٠٧ ، ص٦٦) وتتميز العينة الطبقية بأن النتائج التي يتوصل اليها هذا الأسلوب أكثر دقة لأن العينة غالباً ما تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع أو كما أن هذه العينة يغفل أستعمالها عندما يكون هدف البحث المقارنة بين المجموعات الجزئية من المجتمع (دياب، ٢٠٠٣ ، ص٩٦) . والجدول (٢) يبين حجم العينة

جدول (٢) عينات البحث

الطبقة	الرابع العلمي (ذكور)	الرابع العلمي (إناث)	الخامس العلمي (ذكور)	الخامس العلمي (إناث)	الرابع الادبي (ذكور)	الرابع الادبي (إناث)	الخامس الادبي (ذكور)	الخامس الادبي (إناث)	المجموع
ط د	٧٤٨٣	٧٧١٢	٧٧٧٨	٧٦٢٦	٢٩٠٩	٤٢٥٤	٣٣٤٠	٣٩٨٥	٤٥٠٨٧
ل د	٨٥	٨٦	٨٧	٨٦	٣٢	٥١	٣٧	٤٤	٥٠٨

وقد قام الباحث بأخذ نسبة لا تقل عن (١%) من المجتمع الأصلي وتشير الدراسات في هذا الجانب الى أن عينات هذا النوع من الدراسات الوصفية والأرتباطية أذا ما تراوحت مجتمعاتها ما بين (500 - 1000) فما فوق عادة مايؤخذ مانسبته (5%) وتقل هذه النسبة كلما أزداد عدد أفراد المجتمع عن هذه القيم (عودة والخليلي، 1989، ص83) .

رابعاً: أدوات البحث (Research Tools)

أولاً مقياس الابتزاز العاطفي:-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي فإنه لابد من أداة لقياس الابتزاز العاطفي عند فئة طلبة الإعدادية ،



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

ونظراً لعدم وجود مقياس يلائم عينة الدراسة الحالية (طلبة الإعدادية). فقد قام الباحث ببناء أداة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على نظرية الابتزاز العاطفي لسوزان فورود (2015) والذي يرى الابتزاز العاطفي " هو احد الأشكال الفعالة للتلاعب والذي فيه يهددنا الأشخاص المقربون منا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا اذا لم نفعل ما يريدونه منا (فورود، 2015 ، ص ٥) فقد عمل الباحث على تحليل مكونات هذا المفهوم الى مجالات وهي (التهديد المباشر، والتهديد الغير المباشر) وفقرات ضمن كل مجال وكالاتي:-

١- المجال الأول - التهديد المباشر (الصريح) :-

وفيه يستخدم المبتز وسائل وأساليب تيسر له ابتزاز الطرف الآخر بشكل واضح . ومن هذه الأساليب التهديد بالعقاب سواء البدني (باستخدام العنف) أو اللفظي (الأهانة) أو المعنوي (الحرمان من عمل شيء محبب) أو المادي بالحرمان من الأنفاق واستخدام عبارات قوية او مخيفة والرفض والاستهجان او يخبر الآخرين بمدى فضاقتنا (فورود، 2015 ، ص ٣٥)

٢- المجال الثاني التهديد الغير المباشر: وفيه يستخدم المبتز وسائل وأساليب تيسر له ابتزاز الطرف الآخر بشكل غير مباشر (داخلياً) مستخدماً في ذلك الغضب الصامت ، تأنيب الضمير، الشعور بالذنب والندم والنصوص الدينية (فورود، ٢٠١٥ ، ص ٣٤) .

وقد قام الباحث بالاطلاع على المجالات المكونة للابتزاز العاطفي بحسب نظرية الابتزاز العاطفي لسوزان فورود (2015) ومن ثم صياغة الفقرات التي تكون كل مجال من مجالات المقياس، وقد حرص في صياغته لفقرات المقياس على أن تكون بلغة واضحة ومفهومة ، تحاول أن تقيس جانباً محدداً بذاته في المجال الذي يتميز به او تساعد على إعطاء معلومات مطلوب دراستها وقياسها وفي ضوء ما يحدده الباحث. حيث وزعت فقرات المقياس حسب المجالات اذ تمت صياغة (36) فقرة بواقع (17) فقرة للمجال الأول و (19) فقرة للمجال الثاني يحث تغطي هذه الفقرات مجالات تعريف نوع الابتزاز والصفات والخصائص التي تتميز صاحبها وتعريفها لدى المستجيبين ، ويرى أنه ومن خلال هذا الأجراء قد تمكن من اعداد فقرات مقياس الابتزاز العاطفي بصورتها الأولية، والجدول (٣) يوضح ذلك وكالاتي:-

جدول (٣)

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	التهديد المباشر	17
٢	التهديد الغير مباشر	19

الخصائص السايكومترية لأداة الابتزاز العاطفي:

١- صدق الأداة :-

يعد الصدق من المعالم الرئيسية المهمة التي يقوم عليها الاختبار النفسي (ربيع، 2011 ، ص ١١٣) . ونعني بصدق الأداة هو أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه. (ملحم، 2010، ص ٣٤٨). ولغرض



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

ايجاد الصدق للأداة قام الباحث بالأجراءات الآتية:-

أ- صدق المحكمين

وللتأكد من صدق المحكمين للأداة لابد من عرضه على عدد من المختصين في المجال المعني والايقل عددهم عن خمسة لتحكيمه، إذ أنه اذا كانت درجة الاتفاق بين المحكمين عالية بحيث لا تقل عن (75%) فإن معامل الصدق يعد مقبولاً ، أما اذا قلت نسبة الاتفاق عن (50%) فينبغي تعديل فقرات اداة القياس، الا أنه كلما ارتفع اتفاق المحكمين ارتفع صدق هذا الصدق. (اسعادي وعزي، 2015 ، ص١٩٣) . أن معيار صدق المحتوى غالباً مايقم من قبل مجموعة الخبراء في المجال والذين يقيمون كفايته ، ولكن ليس هناك اي طريقة رقمية للتعبير عنه (BEst.1981.197). ويمكن التأكد من هذا الصدق بوسائل عدة منها:

- (١) عرض الأداة على المختصين من أجل أبداء الرأي في شموليتها لمفردات المحتوى.
- (٢) الاعتماد على بحوث ودراسات سابقة بموضوع الأداة نفسه (دياب، 2003 ، ص٦١)، ويرى (القاطعي) أن تقدير المحكمين يركز على الخواص المرتبطة بالأداة.(القاطعي، 1993، ص56). وقد قام الباحث بعرض فقرات مقياس الابتزاز العاطفي والبالغ عدد فقراته (36) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والأرشاد النفسي والقياس النفسي، في كل من جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الإنسانية) الجامعة المستنصرية (كلية التربية) وجامعة ذي قار (كلية التربية للعلوم الإنسانية) ولأقسام علم النفس والأرشاد النفسي والتربوي، لغرض الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى قدرته وصلاحيته على قياس الخاصية التي صممت المقياس لأجلها ، وبلغ عدد المحكمين (14) محكماً وخبيراً ، وذلك من خلال وضع علامة (√) في الحقل المخصص لها، وأخذت الميزان (صالحه، غير صالحه، بحاجة الى تعديل) أمام كل فقرة في فقرات المقياس وفي ضوء مايرونه في الحقل المناسب لكل فقرة ومن المقياس وأعتد الباحث نسبة (80%) كنسبة قبول للفقرة الحاصلة على أقل من ذلك غير صالحه ويتم أستبعادها وتحذف من المقياس، وفي ضوء ذلك فقد بقيت بعض فقرات المقياس الابتزاز العاطفي على ماهي عليه وتم حذف بعض الفقرات استناداً لأراء المحكمين والبالغ عددها (6) ، وهي فقرتان في المجال التهديد المباشر الفقره (7 ، 15) وأربعه فقرات في مجال التهديد الغير المباشر هي الفقره (11، 14 ، 15 ، 18) وكانت نسبة اتفاق الخبراء عن مقياس الابتزاز العاطفي (100%) وعلى جميع فقرات المقياس وكما هو موضح بالجدول (٤) وكالاتي:

جدول (٤)

المقياس	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	
				تعديل	حذف
التهديد المباشر	٧		٥		٩
	١٥		٥		٩



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

		٣	١١		١٣	
		٢	١٢		٤	
		٢	١٢		١	
	٩		٥		١١	
	٩		٥		١٤	
	١٠		٤		١٥	
	١١		٣		١٨	
		٢	١٢		٨	التهديد الغير مباشر
		٤	١٠		٣	
		١	١٣		٤	
		٢	١٢		١٣	

وبذلك يرى الباحث أنه قد تمكن والى حد ما من قياس صدق المحكمين للمقياس بالاعتماد على آراء الخبراء والمحكمين في تقديرهم لمدى تمثيل الفقرة للمجال السلوكي الذي تنتمي اليه، ويعد اتفاقهم مؤشراً على هذا النوع من الصدق (best, 1981. P .197).

ب-صدق العينة

يستخدم هذا الصدق للإشارة الى ما يبدو أن الاختبار يقيسه . وبعد ان أوجد الباحث صدق المحكمين والتأكد من قدرة المقياس على قياس الخاصية التي صمم لأجلها ، لذا فقد قام الباحث بأيجاد صدق العينة للمقياس (الابتزاز العاطفي) لفئة طلبة الاعدادية وعرض الباحث فقرات الابتزاز العاطفي والبالغ عددها (30) على عينه عشوائية بلغت (20) طالباً وطالبة للمعينة وللتأكد من مدى وضوح ومفهوميته الفقرات وذلك من خلال وضع بدائل (واضحة ومفهومة، غير واضحة وغير مفهومة) امام كل فقرة في ضوء عمليات التحليل الأحصائي لأجابات أفراد العينة على فقرات الأداة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة وضوح ومفهومية لفقرات المقياس ونسبة (100%) إذا أعتمد الباحث نسبة (80%) معياراً لقبول الفقرة، الأمر الذي يدل على وضوح ومفهومية الفقرة من الناحية اللغوية والبنائية لهذه الفقرات وهي قادرة على أن تقدم الفهم الواضح للمستجيبين دون لبس أو غموض.

٢- اختيار بدائل المقياس:-

أعتمد الباحث مقياساً رباعي البدائل امام كل فقرة، لكونه يتمتع بخصائص جيدة منها : الشمول والدقة العالية من الصدق والثبات ، وكذلك يساعد على اختيار أكبر عدد ممكن من الفقرات المتعلقة بالموضوع المراد قياسه ، ويوفر درجة الدقة لكل فقرة من فقراته ويطلب من المستجيب الاجابة عن فقراته جميعها، ويعد من المقاييس الشائعة الاستخدام في مجال الدراسات والبحوث النفسية التربوية وفي قياس الاتجاهات الشخصية، وبذلك فأن البدائل الموضوعه امام كل فقره هي (دائماً، غالباً، احياناً نادراً) وأعطيت أوزناً (درجات) لكل بديل من التوالي (1,2,3,4) حيث تراوحت درجة قوة البدائل



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

من (4) التي تمثل استجابة عالية جداً للفقرة من المستجيب، وبدرجة (1) وتعد استجابة ضعيفة من المستجيب والجدول (٥) يوضح ذلك وكالاتي:

قوة الدرجة	البديل
4	دائماً
3	غالباً
2	أحياناً
1	نادراً

٣- القوة التمييزية ل فقرات المقياس

من الخصائص الأخرى المهمة التي ينبغي أن تتوفر في فقرات الاختبار هو معيار (التميز) ونعني بذلك مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة فقرات هذا الاختبار. وتشير القوة التمييزية الى مدى فعالية مقدرات الاختبار وأدواته في التميز بين المستويات المختلفة للسمة المرادة قياسها ومعرفتها. (علام، 2000 ، ص277) .

٤- اختيار عينة التميز للمقياس

ولغرض تحقيق هذا الغرض تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (150) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ويرى نانلي (1978) أن يكون جميع عينة تحليل الفقرات مابين (5 - 10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة (محمد ، 2015 ، ص613). وفي ضوء ذلك تعد هذه العينة كافية لتجربة الاختبار والحصول على البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي ، وبعد أن تم إيجاد الصدق المنطقي للأداة وميزان الأجوبة لها قام الباحث بتطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على عينة البحث المتكونه من فئة طلبة الإعدادية والبالغ عددها (150) طالباً وطالبة، وحرص الباحث على تطبيقه على نحو دقيق حرصاً منه على الحصول على أجابات صحيحة ولتجنب الأجوبة العشوائية وقد استغرقت عملية تطبيق الأداة مدة (شهرين) ، قام الباحث بتحليل أجاباتهم إحصائياً بعد أن قام بحساب الدرجة الكلية للمستجيب ووفقاً للأجابة على فقرات الأداة ومن خلال ترتيب أجابات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً ومن أعلى درجة الى أقل درجة وأختيرت نسبة (27%) لتمثيل المجموعة العليا (27%) لتمثيل المجموعة الدنيا حيث بلغ أفراد كل من المجموعة العليا (41) والمجموعة الدنيا (41) طالباً وطالبة ، وهذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل في تمثيل العينة وفي معرفة مدى تباين الدرجة عن غيرها وأختلافها. ويرى كيلى (1939) انه يجب ترتيب أفراد العينة ترتيباً تنازلياً وأخذ مانسبة (27%) من التوزيع بوصفهم مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا (mccowan and mccowan.1999 p20) .

٥- التحليل الإحصائي للفقرات

وبعد استكمال الإجراءات السابقة لغرض تحليل الفقرات ، والكشف عن الفقرات المميزة والأبقاء



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

عليها او حذف الفقرات غير المميزة . فقد أستخدمت طريقة المجموعات المتضادة (groups contrasted) التي تقوم على استخدام الدرجة الكلية حكماً في تحديد أعلى أفراد العينة واقلها في السمة التي يقيسها، وبأستعمال الأختبار التائي لعينيتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا للمقياس، وقد أعمدت جميع فقرات التي قيمتها أعلى من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (1.960) وتعد مقبولة وتبقى في المقياس عند مستوى الدراسة (0.05) ودرجة الحرية (80) وحذف الفقرة واستبعادها اذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

ت	الوسط الحسابي للمجموعتين		الانحراف المعياري للمجموعتين		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دراسة 0.05
	العليا	الدنيا	العليا	الدنيا			
1	1.8293	1.0488	.94611	.31235	5.016	1.960	داله
2	1.7805	1.707	98773	54325	3.464	1.960	داله
3	1.7317	1.1463	.89511	.42196	3.788	1.960	داله
4	1.6341	1.0488	.99388	.31235	3.598	1.960	داله
5	2.0244	1.3171	1.17234	.75627	3.246	1.960	داله
6	2.4878	1.39.2	1.22723	.49386	5.313	1.960	داله
7	2.0244	1.3415	1.10652	.61684	3.452	1.960	داله
8	2.1951	1.2195	1.30804	.57062	4.377	1.960	داله
9	2.2195	1.4390	1.15135	.70883	3.696	1.960	داله
10	1.7317	1.0244	1.07295	.15617	4.177	1.960	داله
11	1.6829	1.0732	1.01092	89783	3.737	1.960	داله
12	1.4878	1.0732	89783	26365	2.837	1.960	داله
13	2.2927	1.2439	1.16713	48890	5.307	1.960	داله
14	3.0732	1.5854	95891	66991	8.144	1.960	داله
15	2.3171	1.0976	1.17130	30041	6.458	1.960	داله
16	1.8049	1.0976	1.00547	30041	4.316	1.960	داله
17	1.7317	1.0244	1.02529	15617	4.367	1.960	داله
18	3.3415	1.5854	91131	83593	9.093	1.960	داله
19	2.6585	1.2439	1.13159	53761	7.230	1.960	داله



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

20	1.9268	1.1463	1.05807	57276	4.154	1.960	داله
21	2.2195	1.0732	1.06095	34571	6.578	1.960	داله
22	2.5610	1.1707	1.24597	49521	6.640	1.960	داله
23	2.9512	1.6829	99878	87861	6.105	1.960	داله
24	3.2927	2.0000	1.12347	1.18733	5.171	1.960	داله
25	2.8780	1.2927	1.18733	46065	7.971	1.960	داله
26	3.0244	1.3902	1.08369	77065	7.869	1.960	داله
27	2.8293	1.4878	1.24303	71141	5.997	1.960	داله
28	2.9756	1.5122	1.08369	77852	7.022	1.960	داله
29	3.2195	1.2927	1.01272	74980	9.791	1.960	داله
30	3.0488	1.4146	1.22375	80547	7.142	1.960	داله

٦- الثبات : يقصد بمصطلح الثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه وأتساقه، فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوص ، ولابد للباحث أن يحدد درجة الموثوقية في بيانات الاختبار كما تتمثل في اتساق القياسات أو الملاحظات التي يحصل عليها (أبو حطب وآخرون ، 2008، ص 135)

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test and retest

تعد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار وتعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على المجموعة المتجانسة والممثلة للمجتمع الأصل من الأفراد .(عمر وآخرون 2010 ، ص 222).

وتعد هذه الطريقة من أسهل طرق حساب الثبات ، وذلك لتطبيق المقياس على عينة محدودة (30) مستجيباً، ويعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها في فترة لا تقل عن أسبوعين ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (محمود، 2006 ، ص 150). ولغرض أستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الإعدادية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد مرور (15) يوماً أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغت قيمة معامل الثبات (0.90) لمقياس الابتزاز العاطفي وهي درجة ثبات عالية جداً يمكن الاعتماد عليها .

ب-معادله الفا- كرونباخ

وهي طريقة أقترحها وطورها كرونباخ (1959) لتقدير ثبات الأساق الداخلي للاختبار ، ويشيع أستخدام هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات وأستطلاع الرأي وفي مقاييس الشخصية، وفي حالة الاختبارات التحصيلية (الأسدي وفارس، 2015 ص 212).



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة معادلة (الفا - كرونباخ) قام الباحث بتطبيق مقياس الابتزاز العاطفي على عينة من طلبة الإعدادية والبالغ عددها (30) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية إذ بلغت عينه الثبات المحسوبه بهذه الطريقة بالنسبة لمقياس الابتزاز العاطفي (0.86) وهي قيمة ثبات عالية يمكن الركون اليها. والجدول (٧) يوضح ذلك وكالاتي

جدول (٧) قيمة الثبات بالطريقتين (الاختبار وأعادة الاختبار) و (الفاكرونباخ)

الأداة	الاختبار وأعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الابتزاز العاطفي	0.90	0.86

١- الصيغة النهائية لمقياس (الابتزاز العاطفي) فيما يتعلق بمقياس (الابتزاز العاطفي) بلغ في صورته النهائية من (30) فقرة تقابلها أربعة بدائل وتحصل هذه البدائل على درجات (1 , 2 , 3 , 4) على التوالي وتتوافر في المقياس صفتا الصدق والثبات، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (120) وأقل درجة (30) وبوسط فرضي (75).

التطبيق النهائي (final Application) :-

بعد أستكمال ادوات البحث وجعلها قابله للتطبيق وبعد أن تم تحديد عينه البحث الأساسية ولغرض الحصول على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة ، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينه البحث البالغ عددها (508) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة البصرة وبصورة جمعية ومباشرة وقد حرص الباحث في أثناء التطبيق على توضيح تعليمات الأجابه، والهدف من الدراسه والرد على أسئلة البعض وآستفساراتهم ، لكي تتوضح الصورة أمامهم، ومن ثم طلب الأجابه على مقياس الدراسة، حيث كانت أجابتهم على المقياس مستوفية للشروط العلمية والموضوعية ، ولجميع افراد عينه التطبيق النهائي.

الوسائل الإحصائية (statistical -Tools)

أستعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات سواء في مرحلة بناء المقياس أم بتحليل البيانات النهائية ولمعالجة نتائج البحث قد أستعمل الوسائل الإحصائية الآتية:-

- ١- معامل ارتباط بيرسون
 - ٢- الاختبار التائي لعينه ومجتمع
 - ٣- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين
 - ٤- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة البحث
- أختبار عينه البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية الطبقيه ذات التوزيع المناسب وفق المعادلة الآتية

$$L = d = L \times \frac{ط}{ع}$$

(محمود ، 2007 ، ص٢٩٢)



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة النتائج وخلصتها، ومن ثم بيان التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج

الهدف الاول : بناء مقياس الابتزاز العاطفي

وقد تحقق هذا الهدف كما ورد في الفصل الثالث الخاص بمنهجية البحث من خلال استعراض الاجراءات التي قام بها الباحث لبناء المقياس.

الهدف الثاني : قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بصورة عامة.

أظهرت نتائج الهدف الأول قياس الابتزاز العاطفي لعينه الدراسه البالغه (٥٠٨) طالباً وطالبه على وسط حسابي مقداره (٥٧,٣٤)، وبانحراف معياري مقداره (٣٨,٣٦)، في حين ان الوسط الفرضي لمقياس الابتزاز العاطفي مقداره (٧٥). ولغرض التعرف على الفروق والدلاله الاحصائيه لهذين الوسطين، فقد تم اخضاعهما للاختبار التائي لعينه ومجتمع وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه لان الوسط الفرضي (٧٥) اكبر من الوسط الحسابي الذي مقداره (٥٧,٣٤). عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه (٥٠٧) اذ بلغت القيمه التائيه المحسوبه

(-10.38) وهي اصغر من القيمه الجدوليه التي مقدارها (١.٩٦٠) والجدول (٨) يبين ذلك

الجدول (٨) الدلاله الاحصائيه للعينه على مقياس الابتزاز العاطفي

المتغير	العينه	درجه الحريه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمه التائيه		مستوى الدلاله
						المحسوبه	الجدوليه	
الابتزاز العاطفي	٥٠٨	٥٠٧	٥٧,٣٤	٣٨,٣٦	٧٥	-١٠,٣٨	١,٩٦٠	٠,٠٥

وفي ضوء ما اشارت اليه نتائج الدراسه الحاليه فان الباحث يرى ان سبب هذه النتيجة هو ان افراد عينه البحث الحالي قد تم معاملتهم معاملته حسنه طيبه مليئه بالحب والحنان والدفيء والأمان من قبل المقربون والبيئه الاجتماعيه المحيطه بهذه العينه مما جعلهم يشعرون بالاطمئنان عاطفياً، وحسب ماتراه سوزان فورورد ان الشخص الذي يتعرض للابتزاز العاطفي تتوفر فيه ثلاث عناصر هي الخوف، والالزام، والشعور بالذنب وهذه العناصر الثلاث لم تتوفر في عينه البحث الحالي

التوصيات

وفي وضوح نتائج البحث الحالي

- ١- ضرورة الاهتمام بدراسة الابتزاز العاطفي كونه نوعاً من أنواع الاساءه النفسيه بل اعنفها.
- ٢- إيجاد برامج تربويه في المدارس كأجراء احترازي تقوم على تدعيم الصحه النفسيه للأفراد لتكون مركزاً أساسياً في المنع من حدوث الابتزاز العاطفي، وذلك لدور الاضطراب النفسي للاستجابة للابتزاز العاطفي.



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثله لعينات أخرى(الوالدين مع أبنائهم) ، (الأساتذة مع طلابهم) ، (رؤساء الدوائر مع الموظفين).
- ٢- اجراء دراسة تبين علاقة الابتزاز العاطفي مع متغيرات أخرى كالتنشئة الوالدية ، حيوية الضمير.

المصادر

- ❖ ابو حطب فؤاد وعثمان سعيد احمد وصادق امال (٢٠٠٨) التقويم النفسي. ط٤، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية
- ❖ احمد ، محمد عبد السلام (١٩٦٠) :- القياس النفسي والتربوي ، ط ١ القاهرة مكتبة الهضبة المصرية للطباعة والنشر
- ❖ الأسدي ، سعيد جاسم . (٢٠٠٨) : الاخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية . ط ح البصرة . مؤسسة وارث الثقافية للنشر .
- ❖ الأسدي ، سعيد جاسم وفارس ، سندس عزيزة (٢٠١٥) :- منهاج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية ، والفنون الجميلة . ط ١ ، عمان ، دار الواضح للنشر .
- ❖ البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٧) :- أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دار الشروق ، للنشر والتوزيع عمان - الأردن .
- ❖ بن حميد (صالح) . (٢٠١٠) :- الابتزاز المفهوم والواقع بحوث ندوة الابتزاز المفهوم - الأسباب - العلاج الرياضي ،مكتبة الملك فهد الوطنية .
- ❖ التميمي ، محمود كاظم محمود ، الحسني ، وفاء شاكر ، (٢٠١١) :- الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، البحث كلية التربية جامعة المستنصرية .
- ❖ جولمان ، دانييل (٢٠٠٠) :- الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلي الجنابي سلسلة عالم المعرفة ، مكتبة الوطن للنشر والتوزيع الكويت .
- ❖ الخالدي اديب (٢٠٠١) :- الصحة النفسية ، ط ١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع المكتبة ، غربات ، ليبيا
- ❖ دويدي رجاء وحيد (٢٠٠٢) :- البحث العلمي اساسياته النظرية والممارسة العلمية . دار الفكر . دمشق سوريا .
- ❖ دياب ، سهيل رزق (٢٠٠٣) :- منهاج البحث العلمي ، رئيس مركز التطوير التربوي وكالة، أستاذ المناهج وطرائق التدريس بجامعة القدس المفتوحة غزة ، فلسطين المحتلة .
- ❖ ربيع ، محمد الشماته . (٢٠١١) : قياس الشخصية، ط ١ عمان : دار الميسرة ، للنشر والتوزيع والطباعة .
- ❖ سلومي ، صلاح عدنان ناصر ، الخضوع العاطفي لدى طلبة الإعدادية، بحث مجلة الأستاذ العدد

- ❖ العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) :- مقدمة في مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، عمان : دار دجلة للطباعة والنشر
- ❖ علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي . ط ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
- ❖ عليان وغيم عليان ابن مصطفى وغنيم ، عثمان محمد (٢٠٠٠) مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) . ط ١ : عمان دار صفاء ، للنشر والتوزيع
- ❖ فورود ، سوزان ، فرايز دونا . (٢٠١٥) :- الابتزاز العاطفي حينما يستخدم من حولك الخوف والالزام والشعور بالذنب للتلاعب بك . الرياض . مكتبة جرير
- ❖ القاطعي ، عبد الله علي . (١٩٩٣) :- علاقة صدق المحكمين بالمفهوم الإحصائي لصدق البنود، مجلة الدراسات النفسية . (٣) العدد (١) ص ٥٣ - ص ٦٣
- ❖ محمد ، هبة محمود (٢٠١٦) :- السمات الشخصية لمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين ، مجلة دراسات نفسية ، مصر ، مجلد ٢٦، ١٤٢ ص ٢٧-٨٤

- ❖ Atudore , l . (2011) :- **perceptive Differences on Domestic violence Against women** , bulletin of the Transylvania university of Brasov vol . 4 (53) . no . 1
- ❖ Barlow, D , Allen , L &cnoate , m (2004) :- **to ward Unified Treatment for Emotional Disorders** , journal of Behavior therapy , vol . (35) .
- ❖ Best , jhonw , (1981) :-**Resealh in Edulation** , Edu New jersey prentice – Hall, Inc.
- ❖ Braiker , Harriet B ,who's pullina. (2007)
How to Break the cycle of manipulation (2007)
- ❖ Butler – Bowdon.(2007) , **50 psychology classics (2007)**
- ❖ Chen . sh . (2010) :- **Relationsofmachiavllianism with emotional Blak mail orientation of sales people procedia social Behavioral sciesnces 5** (2010) 294 – 298
- ❖ Forward , susan . (1997) :- **Emotional Blak mail , An Imprint if Harper Collins publisbers.**
- ❖ Mccowan-Richard.and mcc0wan,sheilac(1999):**Item Analysis for eriterion-refere need test enter for development of human serves.**Buffalo statecollege (sunny).





قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

جامعه البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

مقياس الابتزاز العاطفي بصورة النهائية

عزيزي الطالب المحترم عزيزتي الطالبة المحترمة

يروم الباحث بدراسة (الابتزاز العاطفي وعلاقته بقوة الانا لدى طلبة المرحلة الاعدادية) يرجوا الباحث منك التعاون معه بقراءة الفقرات بدقة وموضوعية والاجابه عنها بوضع علامة (√) تحت واحد من البدائل الاربعه الموجودة امام كل فقرة والتي تشعر انها تنطبق عليك مع العلم انه لا توجد اجابة صحيحة اخرى مخطئة وحاول ان تجيب عن جميع الفقرات بحرية كاملة علماً ان اجابتك لا يطلع عليه احد وان استخدامها سيكون لاغراض البحث العلمي فقط ولاداعي لذكر الاسم.

مع جزيل الشكر والتقدير

أنموذج الاجابة

الفقرات	دائماً	أحياناً	قليلاً	نادراً
يمنعني الاصدقاء من الخروج معهم				

الباحث

حيدر عيسى

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

شعبان الاختصاص علمي ☐ ادبي ☐

المرحلة الرابع ☐ الخامس ☐



قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)

ت	الفقرة	دائما	احيانا	قليلا	نادرا
١	يهددني الآخرون في جعل حياتي صعبة اذا لم فعل ما يريدون				
٢	يهددني الاقرباء بان ينهوا علاقتهم بي اذا لم انفذ ما يريدون				
٣	يضربني الآخرون عندما اتصرف خلاف رغباتهم				
٤	يهددني الآخرون بجعلي ذليلا امام الناس اذا لم افعل ما يريدون				
٥	يمنعني المقربون من زيارة اصدقائي اذا لم انفذ ما يريدون				
٦	يمنعني المقربون من ممارسة هوايتي قبل اتمام اعمالي				
٧	يؤذي المقربون اذا لم افعل ما يريدونه				
٨	يعمد المقربون على ائتلاف المقتنيات العزيزة الخاصة بي				
٩	يشتمي الآخرون اذا تصرفت خلاف ما يريدون				
١٠	يمنعني الاصدقاء من الخروج معهم				
١١	يحرمني المقربون من مصروفي				
١٢	يمنعني المقربون من الذهاب الى المدرسة اذا لم ارضخ لمتطلباتهم				
١٣	يرفض المقربون خروجي من المنزل اذا لم افعل ما يريدون				
١٤	ينتقد الآخرون تصرفاتي بشدة				
١٥	يعزلي الآخرون عن الفعاليات الاجتماعية (الاعراس . المناسبات . التنزه الخ)				
١٦	يخبرني الآخرون بانهم سيهملون انفسهم اذا لم افعل ما يريدون				
١٧	يخبرني الاقرباء بانهم سيؤذون انفسهم اذا تصرفت عكس ما يطلبون				
١٨	يتجاهل المقربون احساساتي ومشاعري				
١٩	يصفني الآخرون بانني اناني				
٢٠	يصفني المقربون بانني سبب في تدهور حالتهم الصحية				
٢١	يلجئ المقربون الى البكاء لكي افعل ما يريدون				
٢٢	يخبرني الاصدقاء بعدم الرضا عني اذا لم انفذ اعمالهم				
٢٣	اندم اذا لم اقدم للآخرين ما يريدونه				
٢٤	عدم مساعده الآخرين يشعروني بالالام				
٢٥	يضع المقربون اللوم علي اذا لم يحصلوا على ما يريدونه				
٢٦	يقدم المقربون الكثير من الوعود لكنهم لا يوفون بها				
٢٧	اشعر بعدم الراحة من الواجبات المكلف بها				
٢٨	اشعر بالذنب اذا لم اقم بالاعمال التي يطلبها مني الآخرون				
٢٩	يعبس بوجهي الآخرون اذا عملت خلاف رغباتهم				
٣٠	يقارن المقربون بيني وبين اخي المطيع لاوامرهم ويرونه افضل مني				